

الرسمية والشخصية .. لتسوية الأزمة .. واقناع الشقيقتين .. باقتسام السلطة فيما بينهما ..

كما أن المملكة العربية السعودية .. ألفت بكل ثقلها .. فى سبيل النجاح الحل السلمى لمشكلة الصراع .. الاخرى فى الشارقة .. وأن يتم ذلك فى سرعة .. حتى لا تتفاقم الامور فجأة ويفلت الزمام من الجميع ..

فالحل السلمى .. التفاوضى .. السريع .. كان رأس السعودية مع الاصرار .. طبعاً .. على ضرورة انتهاء الصراع .. والانقلاب .. لأن نجاح الانقلاب يعنى .. امكانية امتداد آثاره إلى دول أخرى داخل نطاق مجلس التعاون الخليجى .. وهو الأمر الذى يمثل .. خطراً على الجميع .

وفى سبيل ذلك .. أخفت السعودية مشاعرها .. تجاه هذا الشقيق .. أو ذاك واصرت على أمر واحد .. هو ضرورة عودة الاوضاع .. الشرعية .. إلى ما كانت عليه .. حتى لا يصبح هذا الأمر سابقة .. يمكن تكرارها .. فى دول اخرى مستقبلاً .

....

ونفس الشئ فعله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. التى تنضم الشارقة لعضويتها .

وسواء أكان الشيخ زايد قد تنازل عن موقفه المتشدد .. وانتقاداته السابقة للشيخ سلطان .. حاكم الشارقة .. أو أنه لم يتنازل ..

ولكنه من المؤكد أنه ترك جانباً .. الود الذى كان يكنه للشيخ عبد العزيز .. قائد الانقلاب ..

وإنه فعلاً تناول الأمر من ناحية السياسة فقط .. والموضوعية البحتة .. تاركاً جانباً .. كل المشاعر الشخصية ..

وكان رأى .. للشيخ زايد ..